د. محمد أبو رحيم



تنبيه الغافلين

الشيعة في سطور



إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية نشر هذه الرسالة التحذيرية كبيان للناس للدكتور الفاضل محمد أبو رحيم من الأردن الشقيق –حفظه الله–ليكون كل منا علي بينة من أمر الشيعة وعقيدتهم الضالة.

زخصوصًا بعد أن فتن الكثير من العامة بسبب الحرب الدائرة بين الشيعة ودولة بني صهيون ومعها أمريكا ..وللأسف التهاون في العقيدة وعقد الولاء والبراء لنصرة الباطل ..وليس مجرد فرحة لضرب عدو أزلي ملعون من عدو ضال لايقل عداوة لأهل السنة..

بل التمادي والتنازل والتساهل في الولاء والبراء ونسيان عقيدتنا ورسالتنا ..

وهو أمر ينبغي أن يتصدي له العلماء والدعاة المخلصين ..فنحن في زمن الغربة والفتن ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم

ولهذا كله وغيره ..ومن واجبه الديني تجاه أخوانه من المسلمين سطر الدكتور هذه المنشورات والسطور للتحذير وايقاظ الغافلين قبل الزلل والسقوط ..فالعقيدة لاتهاون فيها مع كثرة التدليس والتزييف من علماء سوء وعلماء سلطان فضل الكثير لجهله بعقيدة أهل السنة والجماعة .

ومن ثم ..رأينا في موسوعاتنا جمع الكثير من منشورات الدكتور وتحويلها لرسائل إلكترونية مبسطة تنشر تباعًا بأذن الله ،وليعلم كل مسلم عقيدته وحقيقة الفرق والأهواء المسيطرة علي الساحة وتستبيح التدليس والإضلال بكل الوسائل ..

والرسالة رغم صغر حجمها توضح بجلاء عقيدة الشيعة للتحذير منها لمن أراد سلامة دينه ومعتقده لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والله من وراء القصد وهو عليه السبيل

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الشيعة في سطور (١)

الفرقة العقدية النارية الثانية بعد الخوارج:

الشيعة:

أولاً :المقدمة :

أ) يرتبط مصطلح الشيعة ارتباطا وثيقاً بالخلاف الذي نشأ بين علي ومعاوية رضي الله عنهما اذ كان لكل منهما شيعة كما جاء في صحيفة التحكيم ثم تميز بها من ناصر وتابع علياً رضي الله عنه بادي الأمر ثم تطور على أيدي من دخل الإسلام متسترا طمعاً في هدمه من أمثال ابن سبأ اليهودي اليمني.

ب) لم يكن الخلاف الذي نشأ بين الصحابة الكرام خلافاً عقدياً ولا قبلياً كما يصوره أصحاب الهوى والضلال ، بل كان خلافاً لتحقيق مصلحة المسلمين بعامة بأخذ الثأر من قتلة أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه.

ج) تطور المصطلح على يد ابن سبأ ومن تابعه ليصبح عقيدة هدم للإسلام بعد تأجيجه نار الفتنة بين المسلمين والتي أودت بحياة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رض الله عنه ، ثم أدخلت فيه العقائد الباطلة مما سنشير إليها عندما نتحدث عن مجموع عقائد أهل التشيع والرفض.

د) كان من شيعته رضي الله عنه من يفضله على من سبقه من الخلفاء الراشدين ولكنه أعلن أن أفضل الخلق بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– أبو بكر وعمر فقد روي عنه رضي الله عنه بأسانيد جيدة أنه قال :" لا أُوتي بأحَدٍ يُفَضِّلُني على أبي بكرٍ وعُمرَ إلا جلدتُهُ حدَّ المفترَي." من مجموع الفتاوى ٢٨/٤٧٤

هـ) هناك إجماع من المؤرخين على ما يلي:

(*أن ابن سبأ شخصية حقيقية وليس ضرباً من الخيال كما زعم بعض من ألف في ذلك رسالة دكتوراه تحت عنوان " ابن سبأ حقيقة أم خيال " وخلص منها إلى أنها شخصية وهمية

.

كان ذلك منه خدمة للروافض الذي يحاولون جهدهم فكّ ارتباطهم باليهودي ابن سبأ ليظهروا بمظهر المعارض لمعاوية انتصارا لعلي رضي الله عنهما .

(*أن ابن سبأ هو من أدخل القول بألوهية علي ونشره بين أتباعه . فأمهلهم علي رضي الله عنه ثلاثة أيام ثم حرقهم بالنار فاعترض ابن عباس عليه بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعذيب بالنار وبيّن له أنهم يقتلون بالسيف.

(*أن ابن سبأ هو من قال بأن القرآن ما جمعه كله إلا عليٍّ وأن آل البيت اختصوا بالعلم الباطن.

قالُ عليّ رضي الله عنه لعبْدِ اللهِ السَّبَائِيِّ :ويْلَكَ واللهِ ما أَفْضَى إِلَيَّ بشيءٍ كتَمَهُ أحدًا منَ الناسِ ولكن سمعْتُهُ يقولُ إنَّ بينَ يَدَيِ الساعَةِ ثلاثينَ كَذَّابًا وإنكَ لَأَحَدُهُمْ. مجمع الزوائد قال الهيثمي : رجاله ثقات

وروى مسلم عن عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، أنه قيل له :" أَخْبِرْنَا بشيءٍ أَسَرَّهُ إِلَيْكَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: ما أَسَرَّ إِلَيَّ شيئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يقولُ: لَعَنَ اللَّهُ مَن ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَن آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَن لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَن غَيَّرَ المَنَارَ.

(*أن ابن سبأ هو من أشاع بين الناس أن علياً رضي الله عنه يبغض أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فلما بلغ ذلك علياً قال قولته المشهورة :ما لي ولهذا الخبيث ؟ معاذ الله أن أضمر لهما إلا الحسن الجميل.

الفرس ومتابعة الخبيث الأسود (ابن سبأ)

وللحديث بقية



الشيعة في سطور (٣)

الفرقة العقدية النارية الثانية بعد الخوارج الشيعة الفرس ومتابعة الخبيث الأسود (ابن سبأ)

أولاً : بعدما سمع علي – رضي الله عنه –ما سمعه من أقوال الخبيث الأسود ابن سبأ فيه وفيمن سبقه من الخلفاء الراشدين ورأى ما رآه من أفعاله التحريضية على إثارة الفتنة بين المسلمين أمر –رضي الله عنه – بنفيه إلى المدائن قائلاً : والله لا يساكنني في بلدة ابداً ".

.

لم يقتله خشية الفتنة في جيشه لأن الخبيث الأسود كان له فيه من يؤيده ويشدُّ على يده في دعوته.

ثانياً: وجد الخبيث الأسود ضالته في المدائن ؛ حيث وجد بيئة خصبة في تقبل دعوته بين الفرس لحداثة عهدهم بالإسلام وجهلهم به ، فضلاً عن تمكن بقايا دينهم المهزوم من نفوس كثير منهم، والحقد الدفين عند رؤسائهم من بقايا الأسر الحاكمة وأصحاب النفوذ من السياسين والاقتصاديين والكهنة ... وقد أسهم غلوهم في تقديس ملوكهم والخضوع لهم في قبول الدعوة إلى تقديس علي– رضي الله عنه – وذريته من بعده وبخاصة الحسين لنسبه ولأن ابنة كسرى كانت له زوجة.

كان ذلك منهم بتحمس شديد لهدم الإسلام أولاً وللتقائها مع هواهم العقدي والنفسي والمجتمعي ثانياً.

ثالثاً: استطاع الخبيث الأسود استغلال ذلك فبذر بذرة الشقاق في صفوف الفرس ضد الصحابة الكرام وبخاصة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما واكتمل الأمر بعد قتل أبي لؤلؤة المجوسي عمر –رضي الله عنه– ومن ثم مقتل عثمان على يدّ المجرمين ....

بلغ أبو لؤلؤة مكانة عظيمة عند الفرس حتى جعلوا له مقاماً في أيامنا بمنحه ألقاب رفعة له ولتحفيز من كان على شاكلته من القتلة كسليماني ووو ، بل جعلوه مكان تقديس والدعوة إلى شدّ الرحال إليه للتبرك بذكراه وتمريغ الوجوه بحجارة ذاك المقام |

رابعاً : لقد أصبح التشيع مأوى لكل من أراد هدم الإسلام، بل غدا السبيل المناسب لكل صاحب دين من يهودية ونصرانية وهندوسية ليدخل فيه ما شاء من عقائده حتى غدت عقيدتهم مزيجاً من عقائد شتى لا تمت إلى الإسلام بصلة.

خامساً : هذا التطور السريع أسهم في انقساماتهم إلى أكثر من خمس وأربعين فرقة أخطرها روافض عصرنا فهم –مع بعد عقائدهم عن الإسلام – تجدهم مع كل عدو للمسلمين حيث آسهم قدماؤهم في هدم الدولة العباسية لصالح المغول وأما معاصروهم فقد غمسوا سيوفهم في رقاب المسلمين من أهل السنة والجماعة مع اليهود والصليبيين في الهند وأفغانستان والعراق واليمن وسوريا ...... وسهلوا مهمة استعمارهم لصالح الكفار في كافة أنحاء المعمورة.

سادساً : ليس العجب فيما تقدم من عجائب ، بل العجب كلّ العجب قيام أصحاب العمائم واللّفات المكورة، والجُبَب المزورة من أشاعرة وماتريدية وصوفية بالترويج لهؤلاء على أنهم من المسلمين تحت مظلة أنهم مذهب من المذاهب الإسلامية ؛ تغريراً بالناس مدفوع الأجر مقدماً، وتبرير مذابحهم بأهل السنة والجماعة بوصف المذبوحين من النساء والأطفال والشيوخ ... بالتكفيريين والإرهابيين والتفجيريين والوهابيين...

أما فرقة الأحباش الباطنية فهي باب من أبواب روافض العصر للدخول إلى معاقل أهل السنة والجماعة والتأثير على عوامهم بعد استقطاب بعض حملة الشهادات الشرعية!

مجمل عقائد روافض الأمس واليوم:

للحديث بقية،



الشيعة في سطور (٣)

الفرقة العقدية النارية الثانية بعد الخوارج الشيعة :

الفرس ومتابعة الخبيث الأسود (ابن سبأ)

مجمل عقائد روافض الأمس واليوم:

المقدمة:

ذكرنا فيما تقدم أن الشيعة قد افترقوا إلى أكثر من خمس وأربعين فرقة، وإن أهم فرقة معاصرة أصبح لها دولة تفرض عقائدها على المحكومين بالحديد والنار هي : فرقة الإثنا عشرية وكان لها عقائد في الألوهية والإمامة وفي الصحابة وفي القرآن والسنة وفي القدر ......!

أ) عقيدتهم في الإله :

يعتقد الروافض أن هناك إلهاً خالقاً لهذا الكون ولكنهم أنكروا صفاته كالمعتزلة ، بل تجاوزوا ذلك إلى القول بالبداء والحلول ؛

قولهم في الحلول :

أ) ومعنى ذلك أن الله– جلّ شأنه قد حلّ في عليّ– رضي الله عنه–

ب)قولهم هذا يلتقي مع عقيدة النصارى في عيسى عليه السلام ؛

قال تعالى :" وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ (١١٦) مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ (١١٧) إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (١١٨) المائدة

ج)ويلتقي أيضاً مع اليهود في قولهم في عزير قال تعالى ؛" وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ (٣٠) التوبة

ج) أوّل من أظهر القول بألوهية علي – رضي الله عنه – ابن سبأ وتابعه في هذه العقيدة طائفة من الناس وقد جهروا بذلك بين يديه – رضي الله عنه – قائلين : أنت هو ؟ فقال : من هو ؟ قالوا أنت الله . فأمهلهم ثلاثة أيام ، ثم حرقهم بالنار.

د) من يتابع القصائد اللّطمية في محطات تلفزتهم وإذاعاتهم سيقف على حقيقة هذه العقيدة الباطلة بالصورة والصوت إذ لم يعُد يخفون هذه العقيدة المستمدة من عقائد اليهود والنصارى وتأثرهم بها !

هذه العقيدة الباطلة أيضاً قد جهر بها البهائيون وبعض رموز التصوف الوثني كالحلاج وله من يتابعه في أيامنا هذه.

قولهم في البداء :

للحديث بقية



الشيعة في سطور (٤)

الفرقة العقدية النارية الثانية بعد الخوارج: الشيعة:

الفرس ومتابعة الخبيث الأسود (ابن سبأ)

مجمل عقائد روافض الأمس واليوم:

أ) عقيدتهم في الإله :

يعتقد الروافض أن هناك إلهاً خالقاً لهذا الكون ولكنهم أنكروا صفاته كالمعتزلة ، بل تجاوزوا ذلك إلى القول بالبداء والحلول ؛

قولهم في الحلول : وقد تقدم القول فيه

قولهم في البداء :

أولاً: لم يكتف الشيعة الإمامية نفي صفات الله تعالى الذاتية والفعلية –ومن كان كذلك فهو معدوم –، بل زادوا عليه القول بالبداء وهو قول خبيث مستمد من عقائد اليهود في الله– جل شأنه– وهو منهم إنكار للقدر!

ثانياً إن اليهود هم أول من ابتدع القول في ذلك فقالوا : إن الله خلق الخلق ولم يكن يعلم ما سيصدر عنهم من خير أو شر كما جاء ذلك في سفر التكوين الاصحاح السادس.

ثالثاً: قولهم هذا قالت به القدرية وزعمت أن الله لا يعلم الحوادث إلا بعد حدوثها وأن علمه متجدد بتجدد الحوادث.

رابعاً : يلزم من القول بالبداء القول : بجهل الله –جل شأنه– وحدوث العلم له– تعالى– تبعاً لمستجدات الحوادث فمثله في ذلك مثل الإنسان .

ويظهر سوء معتقدهم وتضاربهم في تجريد الله– سبحانه– من الصفات أولاً ثم القول بالبداء ؛ والبداء صفة فعل تليق بالإنسان ولا تليق بالله تعالى.

خامساً : جمعهم بين نفي الصفات واثبات البداء تضارب في عقولهم ! إذ كيف يصفون بالبداء من لا صفة له –عندهم – ذاتية كانت أو فعلية ؟

هذا من خبث معتقدهم وضحالة تفكيرهم.

سادساً: لقد أفضى بهم القول بالبداء–لزاماً– إلى تشبيهه–تعالى –بالإنسان لان البداء صفة تليق بالإنسان وتناسب كينونته :"... فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ (٤٦) الحج

سابعاً : يُجْمَع معنى البداء في صورتين :

الأولى : ظهور الشيء بعد الخفاء كما في قوله تعالى :"وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ (٤٧) الزمر

الثانية حدوث رأي جديد لم يكن من قبل كقوله تعالى :"ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ (٣٥) يوسف

ثامناً :ومهما يكن من أمر فإن القول بالبداء قول باطل بنص القرآن والسنة ذلك أن الله تعالى عالم الغيب والشهادة، يعلم السرّ وأخفى، وما يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والأرض.

تاسعاً : من قال بالبداء واعتقده فهو كافر كفراً أكبر ، ومن ادعى عبادة إله يتصف بهذه الصفة فهو يعبد مخلوقاً لا خالقاً!

قولهم في القرآن:

للحديث بقية



الشيعة في سطور (٥)

الفرقة العقدية النارية الثانية بعد الخوارج الشيعة:

الفرس ومتابعة الخبيث الأسود (ابن سبأ)

مجمل عقائد روافض الأمس واليوم:

قولهم في القرآن:

أولاً: إن أول من ابتدع القول في القرآن الكريم ابن سبأ اليهودي اليمني ولذلك ترى البصمات اليهودية واضحة في الفكر الرافضي وضوح الشمس فقد زعم ابن سبأ في القرآن المجموع في عهد أبي بكر بإجماع الصحابة أن فيه نقصاً وأن الموجود منه جزء من تسعة أجزاء وأن علياً –رضي الله عنه – هو من جمعه كله ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد اختص علياً وآل بيته بالعلم الباطن.

روى الهيثمي في مجمع الزوائد أن عليًّا قالُ لعبْدِ اللهِ السَّبَائِيّ ويْلَكَ واللهِ ما أَفْضَى إليَّ بشيءٍ كتَمَهُ أحدًا منَ الناسِ ولكن سمِعْتُهُ يقولُ إنَّ بينَ يَدَيِ الساعَةِ ثلاثينَ كَذَّابًا وإنكَ لَأَحَدُهُمْ . ورجاله ثقات

وسُئِلَ عليٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : هل خصَّكم رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ بشَيءٍ ؟ فَقالوا : ما خصَّنا رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ بشَيءٍ لم يعمَّ بِهِ النَّاسَ كافَّةً ، إلَّا ما كانَ في قِرابِ سيفي هذا قالَ : فأخرجَ صحيفةً مَكْتوبٌ فيها : لعنَ اللَّهُ من ذَبحَ لغيرِ اللَّهِ ولَعنَ اللَّهُ مَن سرقَ مَنارَ الأرضِ ولَعنَ اللَّهُ من لعنَ والدَهُ ولَعنَ اللَّهُ مَن آوى مُحدِثًا." رواه أحمد وصحح أحمد شاكر اسناده

وروى ابن بطال عن عبد خير الهمداني عن عليٍّ أنه قال : يرحمُ اللهُ أبا بكرٍ هو أولُ من جمع القرآنَ بين لوحَينِ ." وهو حديث صحيح

وعن أيضاً عن عليّ قالَ أعظمُ النَّاسِ أجرًا في المصاحفِ أبو بَكرٍ كانَ أوَّلَ من جمعَ القرآنَ بينَ اللَّوحينِ." رواه الذهبي في تاريخ الإسلام وإسناده حسن

وعنه أيضاً عن عليّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه أنَّه قال : أعظمُ النَّاسِ أجرًا في المصاحفِ أبو بكرٍ ، إنَّ أبا بكرٍ كان أوَّلَ من جمع القرآنَ بين اللَّوحَيْن." رواه ابن كثير في فضائل القرآن

مع التأكيد أن كتبة الوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة فيما رواه البخاري ومسلم وغيرهم عن أنس بن مالك قال : جَمَعَ القرآنَ على عهدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أربعةُ نَفَرٍ، كلُّهم مِنَ الأنصارِ: أُبَيُّ بنُ كعبٍ، ومُعاذُ بنُ جبَلٍ، وزَيدُ بنُ ثابتٍ، وأبو زَيدٍ.

ثانياً : لذاك أفصح الروافض عن عقيدتهم في القرآن فزعموا أن فيه نقصاً بكتم الآيات التي زعموا أنها تنص على تعيين عليٍ إماماً من بعده، ثم قالوا لذلك بكفر الصحابة إلاّ قليلاً.

ثالثاً: أن علياً هو من جمع القرآن كله وهو ثلاثة أضعاف القرآن الموجود بين أيدينا ، بل ليس فيه من قرآن أهل السنة حرفاً واحداً وهذا منهم تجاوز للمعقول والمنقول ؛ فإن القرآن قد نزل قرآناً عربياً فقال جلّ شأنه :" إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ (٢) يوسف

كيف يستقيم قولهم :بأنه ليس فيه من قرآن أهل السنة حرفا واحدا والقرآن لم ينزل إلاّ بلغة العرب ؟

ربّما يستقيم :إذا اعتقدوا أن قرآن عليٍّ – رضي الله عنه – قد نزل بلغة أخرى غير العربية ، أو جمعه – رضي الله عنه– بلغة الفرس خاصة !! وهذا من أشرّ الأقوال وأبعدها عن حقيقة الأمر!

رابعاً: أن هذا القرآن (قرآن عليٍّ) قد حاز عليه فقط الإمام الثاني عشر وأخفاه معه في السرداب الذي دخله ولم يخرج منه للآن.

خامساً : وهو عندهم تحت مسمى ؛ مصحف فاطمة!

سادساً قد يقول قائل إن وسائل إعلام الدولة الفارسية الرافضية لا تنشر أو تقرأ إلاّ من قرآن أهل السنة ! وهذا لا يستقيم مع أقوالكم السابقة!

أقول :

أ)نعم هو كذلك ! وهذا منهم تغرير بعوام الناس بإيهامهم أنهم مسلمون!

ولكن فعلتهم هذه ما جاءت إلاّ عملاً بوصية أئمتهم بقراءة هذا القرآن وجواز التعبد به إلى أن يظهر الإمام الغائب – الذي دخل السرداب ولم يخرج منه إلى الآن – ويأتي بالقرآن الحقيقي الذي هو قرآن فاطمة !

ب) بظهوره سيحكم العالم بشريعة داود ويبعث معه وزراء من أصحاب موسى عليه السلام ويوشع بن نون هذا أحد أقوالهم كما أثبته عنهم صاحب كتاب (لله ثم للتاريخ)!

وهناك قول آخر : أن مهديهم الغائب سينشر العلم الخاص الذي يسمونه (علم الجفر) اذ فيه القرآن كلّه وبقية الأحكام الفقهية.

سابعاً : لو سألتهم عن قرآن أهل السنة وقرأت ما كتبوه خاصة لقالوا بأنه مخلوق وقولهم تأكيد على أن قرآن أهل السنة –في رأيهم وعقيدتهم –من وضع محمد صلى الله عليه وسلم وليس وحياً من عند الله لفظاً ومعنى!

قال تعالى :"هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ (٢) الحشر

قولهم في الإمامة

للحديث بقية



الشيـعة في سطور (٦)

الفرقة العقدية النارية الثانـية بـعد الخوارج: الشيـعة الفرس ومتابـعة الخبـيث الأسود (ابـن سبـأ)

مجمل عقائد روافض الأمس واليوم:

قولهم في الإمامة (١)

أولاً :يُعَد ابن سبأ (الخبيث الأسود) أول من سبّ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، كان ذلك منه من حيث الظاهر انتصارا لعلي رضي الله عنه ، بيد أن علياً تبرأ من فتنته وطرده ونفاه إلى المدائن وتوعَّد كل من يفضله على الشيخين بجلده حدّ المفتري.

ثانياً : حمل الروافض هذه الفتنة ثمّ طوروها إلى إبتداع ما يسمى بالإمامة حيث وجعلوها ركناً من أركان الدين فمن آمن بها كان مؤمنا عندهم ومن لم يؤمن بها فهو كافر .

ثالثاً: وتتضح صورة الإمامة عندهم ؛

أ) إيجابهم على النبي صلى الله عليه وسلم تعيين خليفة من بعده.

ب) زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نصّ على إمامة عليٍّ–رضي الله عنه.…–

ج) زعموا أن الصحابة قد أجمعوا على كتم الآيات الدالة على إمامة عليٍّ بحذفها من القرآن.

د) أن أبا بكر وعمر غاصبان للخلافة.

رابعاً : وبناءً على ما تقدم:

أ) الصحابة كلهم قد كفروا إلاّ عددا محدوداً سموهم بأسمائهم.

ب) أن ما جاء عن طريقهم من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته لا يعترفون به.

ج) أن طريقهم هي طريق آل البيت وما روي عن أئمتهم من مرويات.

د) الطعن والإعراض عن مراجع أهل السنة فيما رووه عن النبي صلى الله عليه وسلم كصحيح البخاري ومسلم وكتب السنن والمسانيد

خامساً : قد تعجب عندما تجد بعض من نسب نفسه لأهل السنة والجماعة من حملة الشهادات العلمية العالية من جرأته في الطعن بهذه المراجع والتشكيك في صحتها مشاركة منه للروافض ودعماً لفتنتهم–علموا أو جهلوا.–

هـ) لا يغرنّكم قول بعض المفتونين بأهل الرفض ؛ بأنهم مذهب من المذاهب الإسلامية وبناء عليه تجري محاولاتهم للحوار معهم والدعوة إلى ما يسمى : تقارب المذاهب لما يلي :

١ (إن من خالف أهل السنة والجماعة في أصول الاعتقاد وفي اعتماد مراجعهم ؛

فله عقيدة غير عقيدة أهل السنة والجماعة كما سبق بيان ذلك.

وله فقه في العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية ...

فمراجعهم خاصّة زعموا أنهم ورثوها عن آل البيت ومراجع أهل السنة والجماعة منقولة عن الصحابة الكرام وهم عندهم كفار وكذا من والاهم من أئمة وعلماء أهل السنة والجماعة وعامتهم .

ومرادهم من النواصب ؛ فهم عندهم مما هو معلوم في دينهم وعقيدتهم بالضرورة فلا داعي للتمويه والتبرير

قولهم في أئمتهم



الشيـعة في سطور(٧)

الفرقة العقدية النـارية الثانـية بـعد الخوارج الشيـعة:

الفرس ومتابـعة الخبـيث الأسود (ابـن سبأ)

مجمل عقائد روافض الأمس واليوم:

قولهم في الإمامة(٢)

قولهم في ائمتهم

المقدمة:

أولاً:في الوقت الذي يعتقد فيه الروافض ألوهية علي –رضي الله عنه – والتشكيك في أمانة جبريل –عليه السلام– واتهامه بالتيه في تسليم الرسالة إلى محمد صلى الله عليه وسلم،

وتكفيرهم الصحابة إلاّ عدداً قليلاً، ويجهرون بذلك في الليل والنهار عبر صلواتهم المولّدة من أفكار شتّى!

بالرغم من كلّ ذلك فهم يعتقدون أن أئمتهم ؛

معصومون

يوحى إليهم

يحيون الموتى كما سيظهر لنا من أفعال الإمام الثاني عشر ؛ المهدي المنتظر...

يعلمون ما كان وما سيكون ، من أحوال العالم بمجموعه وآحاده وكذا أحوالهم.

وبناءاً عليه:

جوّزوا الاستغاثة بهم ودعاءهم والتعبد بالتسمية لهم كقولهم عبد الحسين عبد الكاظم عبد الزهراء........... ولو أنعمت النظر في معتقدات الصوفية في شيوخهم لما تجاوزت عتبة الروافض في أئمتهم!!

قد خصّوا الإمام الثاني عشر المختفي في السرداب منذ (٢٦١) للهجرة

بخصائص منها:

اعتقادهم بأنه مهدي آخر الزمان وسيخرج من سردابه الذي يقفون أمامه والدعاء بتعجيل خروجه يومياً.

اعتقادهم أن أوّل ما سيقوم به إحياء أعداءهم من النواصب ومنهم أبا بكر وعمر وسيقتلهم جميعاً!

قلت : (لو أحصيت كم عددهم من الصحابة إلى وقتنا الحاضر لعجزت الأقلام عن عدّهم) ومع ذلك سيقتلهم جميعاً ربما بالمواد الكيماوية أو القنابل الذرية أو بكلمة واحدة تصدر منه وقوله "للنواصب "موتوا !! قاتلهم الله أنىّ يؤفكون!

اعتقادهم أنه –وبعد خروجه من السرداب – سيحكم بحكم داود – عليه السلام– وإن دلّ هذا على شيء فإنه يدلّ على البصمات اليهودية في فكرهم ومعتقدهم.

والخلاصة : أن من جمع في عقيدته كلّ ما تقدم ذكره ؛ فإن دينه غير دين محمد صلى الله عليه وسلم ومن زعم خلاف ذلك من علماء السوء وسوقة العلماء وسائبتهم فهو منهم وفيهم ولا يغرركم تقلبهم في البلاد!

تم البيان والرسالة ولله الحمد والمنة



تعريف بفضيلة الدكتور محمد أبو رحيم



رئيس قسم الشريعة و الدراسات الإسلامية سابق لدى Applied Science Universityجامعة العلوم التطبيقية الخاصة



درس العقيدة في جامعة ام القرى-University of Umm al-Quraa



درس شريعة إسلامية في The University of Jordan - الجامعة الأردنية



يقيم في عمان

